

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٢ و ١٤ تموز سنة ١٨٧٩

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ٢٥ رجب سنة ١٢٩٦

العظمى يتشكون به من النائب ومجلس الدعاوى والقائمقام فاستعلم من سعادة المتصرف عن ذلك فأحضر أصحاب الإمضاءات وسألهم فأكثر كثير منهم إمضاءه والذي اعترف منهم ادعى بأن النائب لم يقبل كفالته لسه لصره المحبوس وبعضهم ادعى أنه ألزمه بدفع نفقة مطلقة المحكوم بها من سلفه ونحو ذلك مما لا أهمية له وأصر البعض أنه يجيب إذا حضر المتصرف بنفسه إلى غزة فحضر سعاده إلى غزة فتقاطرت إليه أهل القرى بالمحاضر التي يتشكرون بها من هيئة حكومة غزة ويبيّنون أن المتشكين من أهل الفساد وهكذا أهالي غزة فلم يلتفت إليهم بدعوى عدم الصدق فلافوه بإظهار مغدوريتهم وقدموا عدة معاريف بحقوق متعددة على أحد أولئك القوم الذي له اليد الطولى بذلك الفساد فأحيلت إلى محكمة القضاء الابتدائية فأخذ استنطاقهم واستنطاق شهودهم وقد عين سعادة المتصرف لاستنطاق أصحاب المحضر التلغرافي يوسف أفندي الخالدي وحيدر أفندي مدير التحريرات من تعلقات (فائق بك) ومدير الدفتر الخاقاني فساعدوا المتشكين بتعيين أربعة وكلاء منهم أحدهم كان محبوساً بأمر سعادة المتصرف لدين زوجته فأفرج عنه بهذه الوسيلة ولم يعلم ماذا كان بعد غير أننا نتأمل من حكمة سعادة المتصرف المومأ إليه أن يردع أرباب الفساد ولا يعير أنه لوسواس أصحاب الأغراض الذين كادوا يخربون قضاء غزة في مدة سلفه (فائق بك) ورد إلينا لأجل النشر نظام تعريفه الرسوم اللازم أخذها في الدوائر والمحاكم النظامية المربوطة بنظارة العدلية ولضيق المقام أحرنا نشره إلى العدد الآتي.

أهم الأخبار التلغرافية

لندرا في ٤ فرنسا وإنكلترة راضيتان بحمل المسؤولية في إدارة مصر المالية والسياسية. عقدت هدنة بين إنكلترة والزلولوس. استعفت وزارة إيطاليا حيث لم يعتبر المجلس ما قررت به بخصوص ضريبة الطحين. باريز فيه لم يتمكن السلطان الأعظم من إحكام الوفاق بين محمود نديم باشا وخير الدين باشا وقد أشار موسيو ليارد على جلالته بإبعاد الأول.

عينت العثمانية معتمدين لتحديد الحدود اليونانية. لندرا في ٥ سيحاكم الضابط كاري في مجلس حربي

أعماله.

سررنا بتعيين جناب الماجد رفعتلو كامل أفندي الصلح العضو الدائم في محكمة تجارة بيروت رئيساً لدائرة الجزاء والجنایات في محكمة القدس الابتدائية لما له من الاستعداد والدراية التامة فنقدم له التهنة بذلك وندعو له بمصاحبة التوفيق.

لا يخفى أن حسن أعمال المأمور واستقامته في جميع قضايا مأموريته توجبان الثناء عليه والتشكر من مساعيه وممن أنصف بذلك جناب الماجد الأكرم رفعتلو السيد عثمان أفندي الحجة مدير أوقاف بيروت وملحقاتها فإنه قام بأعباء مأموريته أحسن قيام بكل استقامة ملتفتاً إلى إصلاح الجوامع وتزيينها وترميم مسقفات أوقافها مما لم نعهده من سواء وقد حسن هيئة جامع الدباغة بما جعله فيه من التعمير حتى بدا في صورة حسنة ولا يزال مع ذلك يتفقد أرباب الوظائف لنلا يتقاعدوا عن القيام بمهامها فنقدم له جليل الشكر وجزير الثناء.

مما ينبغي أن يتنبه له الجميع ويحذروه أشد الحذر أن كثيراً من الناس يجرون اتفاقاً على بيع بيت أو أرض أو نحوها بيع وفاء في الباطن وبيعاً بائناً في الظاهر ويشهدون على ذلك ثم يحضرون إلى إدارة الدفتر الخاقاني ويجرون ذلك بتأناً اعتماداً على تلك الشهادة بدون أن يتعرض في سند البيع إلى ذكر شيء من الوفاء ثم إذا أراد البائع أن يسترد مبيعه بمقتضى ذلك الاتفاق لا يجيبه المشتري إلى مراده متمسكاً بالسند النظامي الذي يعلن بالبتات وإذا أراد تقديم الدعوى بذلك لا تلتفت المحاكم إليه ولا تسمع دعواه حيث كان النظام يمنع من سماع الدعوى ما لم يصرح بالوفاء في نفس السند ويسبب ذلك ضاعت حقوق كثيرة فالحذر الحذر من ذلك الاتفاق فإن الأمانة ذهبت من الناس ولا أحد بقي بما يعد ولو كان القريب الحميم فمن كان مضطراً فليبيع بائناً وإلا فلا حيث يندم ولما ينفعه الندم.

فهنا من أخبار غزة أن جماعة ممن همهم الفساد لأغراض أنفسهم قدموا معروضاً تلغرافياً لمقام الصدارة

بناءً على استعفاء أحد أعضاء بلدية الشام تعيين جناب الوجيه الحازم مكرمتلو سليم أفندي العمري وهو من الأعيان الغيورين الذين ينتظر منهم الخدمة الحسنة لخير الوطن.

كتب إلينا من الشام أنه في أوائل رجب فتح مكتب كبير اسمه البزوري للصبيان في محلة قبر عاتكة من ثمن الفتوات وفتح مكتبان للبنات أحدهما بحارة الشالق من سوق ساروجه والثاني في محلة الشاغور بقرب دار صاحب الفضيلة مسلم أفندي الكزبري وأن عدة المكاتب التي فتحت إلى الآن أحد عشر وأنه سيفتح قريباً اثنان للبنات أيضاً فنثني على كل فرد من أفراد الجمعية الخيرية لما أبدته من الهمم العالية والإقدار في هذا المشروع الحسن ونسأله تعالى أن يوفق أعمالهم في صالح الوطن.

اختير جناب العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ عبدالباسط أفندي الفاخوري مفتياً لبيروت لما له من الأهلية والاستحقاق لذلك وتقدم الإنهاء المتصرفي بتعيينه لمقام الولاية الجليلة ومنها لمقام المشيخة العليا فنقدم لفصيلته التبريك وندعو له بدوام التوفيق.

سررنا ما قرأنا في جريدة سورية من أن أصالة متصرفية حوران جاءت إلى جناب وكيلها عزتلو الأمير سليم الشهابي لما له من الأهلية والدراية والاستعداد فنقدم له التبريك وندعو له بالترقي إلى أعلى المناصب وأعز المراتب.

في مساء يوم الأربعاء توجه بالسلامة إلى الشام صاحب الفضيلة السيد عبدالله جمال الدين أفندي مفتش ولاية سورية فشيعة كثير من المأمورين والوجوه وقد خلف لنا الوحشة من بعده وقد أقام وكيلاً عنه في المحكمة الشرعية مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب رئيس كتابها وفي المحكمة الابتدائية مكرمتلو الشيخ سعيد أفندي الجندي أحد أعضائها وأملنا جريان القضايا في محورها اللائق بحيث لا يفقد اللواء حسن أعمال فضيلة الأصيل الذي ندعو له بملازمة التوفيق بجميع

وهو رفيق البرنس نابليون في أثناء الاكتشاف الذي قتل فيه وقد أرسلت جثته إلى المركب أورانت. وصل إسماعيل باشا إلى نابولي.

بارح البرنس بانتبرج وارنه بعدما استلم البراءة. الأستانة في ٦ لا صحة لما شاع من فرار السلطان مراد السابق.

باريز فيه أخذ الصينيون كشغرا بعد مذابح عديدة. سمي الماجور كافاناري معتمداً إنكليزيًا في كابول. علم من أخبار رومية أن موسيو كيرولي سيشكل وزارة جديدة.

باريز في ٨ قوبل بانتبرج بالاحتفال في طرني. لندرا في ٩ تجددت الحرائق في روسيا وأكلت النار قسماً كبيراً من مدينة اوركتسك من سيبيريا الشرقية. باريز فيه لم تعدل فرنسا وإنكلترا عن ملاحظتهما بخصوص إلغاء فرمان سنة ٧٣ بل تؤمل أن الباب العالي يعيد الامتيازات التي ألغاه.

لندرا فيه استعي السلطان الأعظم محمود نديم باشا من المنفى بقصد إقراره في منصب الصدارة أو في نظارة ما غير أن موسيو ليارد ناقض ذلك فبعث إليه محمود نديم باشا بكتاب يعلن به أسفه عن مقاومته مظهرًا أنه سيعضد مصالح إنكلترا في الشرق.

لندرا في ١٠ إن المجلس الحربي المشكل لمحاكمة الضابط كاري رفيق نابليون قد حكم بإرساله إلى لندرا تحت الحفظ. قالت غازته الألمان دونور عن مطالعة من بطرسبورج أنه صدر الأمر إلى الجنرال لازاريف بالاستيلاء على مرو وبهدمها لأنها مصدر فتنة (التبكي) من التركمان.

إن سفير إنكلترا وفرنسا في الأستانة يطلبان أن الخط الشريفي الذي سيصدر بولاية الخديوي المعظم يكون مثبتاً لحقوق الخديوية المصرية وفي جملتها حق إبرام المعاهدات.

قال موسيو بورك في المجلس الإنكليزي أنه لم يبلغ الحكومة أن نوبار باشا منع من الرجوع إلى مصر.

القونت إندراسي

في الليفانت هرد كاد يثبت ما شاع من أن مركز القونت اندراسي أصبح مزعجاً فإن جرنال (النوفل برس لير) زعم أنه قد أضعف مركزه بتوقيعه على المعاهدة المعقودة مع الدولة العثمانية ولاريب أن في هذه الملاحظة قضية حقيقية لكن يقال أن ذلك التزعزع لم يكن من هذا القبيل فقط بل من قبيل اعتراض البرلمان على أعماله والظاهر أن الدوائر العسكرية العالية لم ترض أن تحرم من الحلول في يكي بازار في هذا الصيف ومن هنا تأتي أصل الكدر على القونت اندراسي الذي يود أن يرضي البرلمان والإمبراطور معاً في وقت واحد وهو يود الحلول سنجق يكي بازار لكن بدون أن يطيل المدة فإذا تعذر عليه ذلك حاول دخول حدود بوسنة وقد اتفقت كل الدوائر العسكرية على أنه يقتضي استعدادات كثيرة ومهمات وافرة للحلول على خط اللوم وستعين لجنة مخصوصة للبحث عن ذلك وعمل لائحة به.

المالية

في الليفانت هرد أن أحوال المالية لم تزل على غاية الضنك وقد زاد عسرها في هذا الأسبوع عن المدة الماضية ومنذ عقد عهدة برلين إلى الآن لم تنجح طريقة ما لترقية حال المالية مما شغل الباب وليس لنا جلد الآن على تسطير الهذيان والعمليات التي لا طائل تحتها

كالتي أخذ الآن بإجرائها في الأمور المالية بل لا صبر لنا على اتباع أوراق الدسائس المتعلقة بها لكن نقول أن البنك العثماني السلطاني رفض الآن العملية المطروحة لتسديد السلفيات المكفولة بعائدات الكمر ك بحيث يقدم للدولة قرضاً إلى أجل قصير وقد رفض أيضاً أن يقرضها ثلاثة ملايين زيادة عما له اثنان منها ذهباً والباقي أوراق سراكي وغيرها ثم إن بنك كراي ليونه رفض أيضاً هذه العملية فهذا كل ما وقفنا عليه الآن من قبل المالية اهـ.

النفى المؤبد في روسيا

قال في الديبا قد كثر القبض على الاشتراكيين في بلاد الروس حيث أوقفت الحكومة كثيراً منهم وأرسلتهم إلى المنفى في سيبيريا وحيث كانوا كثيرين ثمة فقد عازمت الحكومة على تفريقهم وإبعادهم وقد ذكرت الليفانت هرد أنه في هذه الأيام مرّت باخرة روسية في اليوسفور من أودسا فيها ٦٠٠ نفس حكم عليهم بالنفي إلى جزيرة ساكلين في شمالي بلاد اليابان على فم نهر عامور ويظن أنها تمر من السويس لكن لا تصل إلى المحل المذكور إلا بعد مسير ٨٠ يوماً وقد شحنت شيئاً كثيراً من البزر وأدوات الفلاحة والزراعة وكل ما هو لازم بتعمير بلاد جديدة.

المسألة الشرقية

إن المسألة الشرقية التي أشرفت رجال سياسة أوربا بريقهم مدة مديدة قد وجدت الآن في مركز ثانوي بالنظر إلى ظواهر الأشياء فإن نتائج حرب ١٨٧٧ وإن كنت أجحفت بالدولة العلية لكنها أبقته في قوة تمكّنها من دفع مطامع (إذا انفردت تلك الولايات بالعدوان وهيئات) الولايات الصغيرة وإبقائهم في الدائرة التي خطتها لهم أوربا وهكذا المركز أزال الخوف من أن تخسر الدولة العلية أكثر مما خسرت لأن السكون بسط عليها الآن جناحيه بما يسمح للدول الغربية أن تعود من الشرق الذي جاءته بدعوة روسيا فلا جرم أن هذا العود سيكون بالتدريج بحيث يختم بتسوية مسألة اليونان لأن الروسية أبدت من الآن إشارة العود فتبعها بقية الدول حتى صارت أوربا تلوي العنان من أرض المشرق وهكذا في ألمانيا حيث يشغلون فيها بالمسائل التوفيرية وفي إنكلترا لشعورهم بالاحتياج إلى العود وفي فرنسا لقيام الأشغال الداخلية على قدم وساق وفي النمسا لوقوع الاختلاف على الحلول في يكي بازار بل لنشر مصادقة القونت اندراسي لأنه لم يستمسك قبلاً بعروة المشرق لأن أرضه مجهولة المفاز فكلها أخطار فلا ريب أن سياسة روسيا في المسألة الشرقية قد أضاعت وقتاً طويلاً سئمت منه الغرب لأن اجتهادات رجال السياسة صرفت من كل جهة بدون نتيجة كلية حتى أمكن أن يقال أن أوربا بأسرها عادة غضبي من الشرق إما لأنها لم تنل المجازاة الموعودة وإما لفتور هممها أو ذهاب محبة النفس منها بسعيها إلى غير طائل فلم يبق لها مطمع والحاصل أن أوربا لم تنل شيئاً من تلك الطعمة التي ظنتها طيبة في ذوقها وإن عسر هضمها بل لم تنل مرضاة تامة عاجلاً ولا ضماناً ثابتة أجلاً ولو استخدمنا حوادث التاريخ لإنارة سبل السياسة علمنا أن ما جرى في حوادث المسألة الشرقية ما كان إلا ليبين لنا أن حوادث سياسة هذا العصر نحس مستمر وخلافة ما وراءها طائل ولو أعملت روسيا حركة البصيرة في حقيقة أمرها علمت أن الحرب المندفعة أضرت بمصلحتها أما النمسا فقد شاهدت ما حاق بها ولم يبق

سوى ألمانيا ممن ساعدته الأقدار على إظهار قوته وبطشه ونفوذ كلمته في مثل مشكلات الشرق ولسنا ممن يظن أن أوربا لا يلزمها مراعاة مصالحها السياسية والأدبية والمادية في الشرق بل نقول أن من المطلوب التمييز بين جميع المصالح وأنه لا ينبغي تفضيل مصلحة أية دولة كانت مرضاة لها بضرورة التداخل في أعمال الدولة العثمانية كما ظهر الآن من جهة الروسية حيث تقرر أن أوربا لا يمكنها التغاضي تماماً عن تركيا لأن حوادث هذه الأيام إذا جرت في بلدة أثرت في بلاد أخرى وذلك ناشئ من حيث أن التغييرات التي حصلت في المملكة العثمانية قدمت نفوذها على أوربا إذ لا يخفى أن المسألة الشرقية التي سوي أمرها مؤقتاً لم تبق بحيث تشغل أفكار أهل أوربا في درجة واحدة ويوجد فضلاً عن ذلك مسائل أخرى تستوجب تساهل أوربا لكن بشرط أن تراعي مصلحتها في الشرق اهـ.

الجبل الأسود والبغار

في الديبا قد توجهت الأفكار في ستينه (عاصمة الجبل) إلى عقد اتفاق حبي بين البغار والجبل الأسود بمساعي الروسية بخلاف ما وقع في الصرب فإنها عادت البغار وقد أرسل إلى أمير البغار كتاباً يهنئه به فوصل إليه وهو في ليفاديا فأجاب عليه البرنس إسكندر بكل لطف وتودد فذكر له ما يثبت أنه عازم على أن يرتبط بصلات أخوية تضمن مصلحة الفريقين وسيحضر إلى طرني عند احتفال تحليف الأمير وفد من أعيان الجبليين.

الباب العالي وأمير البغار

في الليفانت هرد تقرر قبلاً أن أمير البغار يأتي إلى الأستانة في الباخرة الروسية (قسطنطين) ليقتبل التثبيت من لدن السلطان الأعظم إلا أن الباب العالي اعترض ذلك حتى أن إيطاليا عرضت أن تقدم للأمير باخرة مخصوصة لنقله ثم وقع بعض صعوبات لكن تبين الآن من الجرائد التركية أن كل ما تقرر ذهب سدى ففي الوقت أن أمير البغار لا يأتي الأستانة وأن الفرمان الذي يلقيه بلقب (برنس) يرسل إليه إلى روسجق صحبة مشير مخصوص وأن الباب العالي لا يرغب بمجيئه إلى الأستانة وقد قدم للدول أسباباً ظاهرة على ذلك.

الاعتداء على اليهود في الروم ايلي

نشر الوقت تغرافاً مخصوصاً من لندرا يتضمن أن عشرين عائلة من اليهود بينما كانوا عاندين من كرلوا بناءً على إعلان رسمي دعاهم إلى ذلك هجم عليهم ألفا بلغاري من الجوار فسلبواهم أشياءهم وجرحوا كثيراً منهم فلاجأوا إلى الفرار في أسوأ حال وقد وجد بينهم ثلاثة نساء جرحى وفي الوقت أنه ورد تحرير إلى لجنة الروم ايلي عن هذا الاعتداء فعمدت اللجنة إلى تنظيم لجنة من روم وكاثوليك و٣ بلغاريين يرسلون إلى كرلوا وفي رسالة برقية من فيلبه أن ثلاثة فرق من الحرس أرسلوا إلى كرلوا للمحافظة على الراحة وأن ما جرى على اليهود سيبحث عنه بحثاً مدققاً وسيجازي الظالمون.

مراكش

في الليفانت هرد أن بعض الأوروبيين من فرنسا وإسبانيا في مراكش مضطربون من الحوادث الجارية في الغرب حيث كثر تعصب المغاربة عليهم بإغراءات مولاي الدرويش طياب ولولا حماية المغاربة المقيمين

إيطاليا يدعو إلى بلاده وقد أفادنا التلغراف في هذا النهار أنه وصل إلى نابولي ونزل في قصر الكازرافه الذي أعد له من قبل إيطاليا وهو أعظم قصور الدنيا إتقانًا وجمالًا اهـ.

استفدنا من جرائد الإسكندرية ومصر أنه ستعقد لجنة دولية للبحث عن أحوال المالية وأن رواتب أعضائها تكون من خزائن دولهم وصدر الأمر بإحضار المسجونين وبيان جرائمهم ليعفى عن مستحق العفو منهم وقد قرر مجلس النظار أن راتب الجناب الخديوي يكون مائة ألف ليرة في السنة وراتب والدته ٣٥ ألفًا وراتب حرمه عشرين ألفًا وراتب والده (الخديوي السابق) ثلاثين ألفًا وحرمة الباقيات في عابدين ستة وثلاثين ألفًا وراتب كل من الأميرين حسين باشا وحسن باشا ثمانية عشر ألفًا وراتب والدته (الخديوي السابق) خمسة وعشرين ألفًا وراتب توحيد هانم (ابنته) ثمانية عشر ألفًا ولما عرضت هذه الرواتب على الجناب الخديوي أمر أن يترك من مرتبه عشرون ألف ليرة تضاف إلى راتب والده وأن يصرف عن حرمه ووالدته راتبهما وهو خمسة وخمسون ألف بدعوى أن راتبه يكفيهما أيضًا فلا جرم كان ذلك من الآثار التي تستحق الذكر في صحف التاريخ وهي مما يدل على أن الجناب الخديوي غيور على خير البلاد ومصالحه العباد وقد فهمنا أيضًا أنه تألفت لجان من وجوه الإفرنج لمنع الأجانب من التداخل في إدارة مصر وقد بعثوا بعرائض إلى دولهم بهذا الخصوص بواسطة قناصلهم اهـ.

إطفاء ثورة الجزائر

قال في الديبا أن جميع الأخبار الواردة من بلاد الغرب تفيد إخماد ثورة العربان واستقرار الراحة حيث نصب جميع العصاة خيامهم أمام المعسكر الفرنسي وسلموا تسليماً مطلقاً ولم يفر منهم إلا الشريف محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بنحو مائة نفس من أنصاره ورجاله ولا يصل إلى حدود تونس قبل أن يقبض عليه حيث تبعه شردمة من الخيالة أما شروط المصالحة فقد أبلغت إلى رؤساء العربان وهي طرح السلاح للحكومة الفرنسية وهي تتكفل بصيانتهم والمحافظة عليهم نفوساً وأموالاً ثم بعد ذلك تعين بقية الشروط ويظن أن تعويض الخسائر يكون بإنشاء قلعة في جبال أوراس كما حصل قبلاً أيام ثورة القبائل الكبيرة ثم إنشاء طرق أروبية إلى بسكرة وبتنه وكنشيله وهي الوساطة الوحيدة لضمانة المستقبل من ثورة عربان تلك الجبال التي لم تحل بها إلى الآن الجنود الفرنسية حلوياً مستقرًا ثم ينبغي المحافظة بكل دقة على بعض مواقع من حدود تونس التي هي مقر الاختلال الدائم.

(*) عثمان باشا الغازي (*)

ذكر مكاتب الديبا في الأستانة أن عثمان باشا الغازي الشهير بقيادة الجيوش لا إمام له بالأمر السياسية وليست فيه شيء من أوصاف أهل السياسة والإدارة وما هو إلا جندي شجاع أقاموه وزيراً وكان بود السلطان الأعظم أن يجعله صدرًا أعظم لولا كثرة نفوذه فهذا ما يقوله أعداؤه الآن ولم يكتفوا بذلك بل تظلموا منه وقالوا إن ساء إدارته حتى فقد عدة ملايين والذين يتظلمون من هذا الأسد بعض ضباط قتلهم الحسد مما ناله من المجد والشرف وفي هذه الأيام جرت فصول التحاسد والقذح في السراية وفي السر عسكرية بينه وبين فواد باشا قائد الخيالة فطلب إليه هذا الذي يقال أنه مصقول صقالاً

وورد من فينا أن الدول أبت أن تجيب طلب الصرب بتوسيع أراضيها من جهة فرانجه. وفي المورنن بوست أن البرنس كورتشاكوف خرج من برلين بدون أن يقابل البرنس بسمارك فيستشعر منه تثبيت ما شاع من وجود بعض تقاص في ظل الصلات بين الدولتين.

كذب عليك باشا ما شاع من أنه أرسل وفدًا من الرومي للسلام على البرنس بانتدريج.

كتب إلينا وكيلا في الإسكندرية ما صورته

الليالي من الزمان حبالى * مثقلات بلدن كل عجيب

في صباح يوم الخميس الماضي ورد تلغراف لقناصل الدول يتضمن أن السلطان الأعظم قبل بتنازل الخديوي إسماعيل باشا وتولية ولي عهده ثم ورد تلغرافان من الباب العالي أحدهما لإسماعيل باشا بإنزاله والثاني لولي عهده توفيق باشا بتوليته مكانه فجرى ذلك رسمًا بحضور الوزراء والعلماء وقناصل الدول وكان ذلك في الساعة الخامسة ثم في الساعة العاشرة أطلقت المدافع إعلانًا لذلك فأخذ الناس يتقاطرون لأداء التبريك وإظهار المسرة التي كانت شاملة للجميع ثم حيث اقتضت السياسة إبعاد الخديوي السابق عن بلاد لا تنكر جميله أخذ المودعون يتقاطرون إليه أفواجًا حتى غصت بهم تلك القاعات الفسيحة كما غصت الطرق بالعربات والدواب وحينئذٍ أقبل جناب نجله الخديوي الجديد لوداع والده وفي الساعة ١١ خرج الخديوي السابق ونجله على يساره ثم ركب الأميران الجليلان حسين باشا وحسن باشا والوزراء والعلماء والوجوه وكانت العساكر مصطفة على الجانبين وهي تسلم على خديوبها السابق وتودعه بإظهار علامات الكدر والموسيقى العسكرية تصدح بألحان الوداع ولما بلغ المحطة وقف بها لوداع ولده وعينا كل منهما مغرورقتان بالدموع فضم نجله إلى صدره وأخذ يقبله ويبكي حتى بل رأسه بدموعه ثم بعد ذلك ألقى خطابًا بليغًا باللغة التركية (متى عرب أقدمه لكم) ثم وجه خطابه إلى نجله قائلاً يا أعز أولادي إن لياقتك جعلت مولانا السلطان يجلسك على كرسي أبيك الذي هجر أوطانه حبًا بنجاحك فأوصيك بأخوتك الأعراء عليك وبأل البيت العلوي عمومًا كما إنني أتأمل من درايتهك ودرابتك أن تلاحظ البر وفلاحيه وها أنا مسافر الآن وبودّي لو استطعت ألا أذهب حتى أزيل بعض المصاعب التي أخاف أن تحدث لك ارتباكًا على أنني واثق بحزمك وعزمك فاتبع رأي ذوي سعدك وكن أسعد حالًا من أبيك وعند ذلك ركب القطار المخصوص به تاركًا الجميع يبكون لفراقه دمًا بدل الدمع ولا أقدر أن أصف لكم تلك الحالة المحزنة التي يشعر بها من يفارق عزيزًا عليه على غير أمل التلاقي والرجوع وفي الساعة الثامنة من الاثنين وصل إلى إسكندرية ونزل من القطار إلى المحروسة تَوًا فشيعه جمهور غفير من العلماء وقناصل ووجوه ومأمور والملكية والعسكرية وفي الساعة التاسعة طارت به على أجنحة البخار وقد رجع الجميع متأسفين على فراق أميرهم السابق داعين بوصوله سالمًا وشاكرين أياديه الجميلة فيهم وصارخين جميعًا بلسان واحد فليحى توفيق الأول خديوي مصر المعظم.

وقد سافر معه نجلاء الأميران الجليلان حسين باشا وحسن باشا وبعض حرمه وكل من طلعت باشا وعثمان باشا وجميع حواشييه وأتباعه وقد شاع هنا أنه أخذ تلغرافًا وهو في الباخرة (المحروسة) من ملك

في فاس كانت حالهم شر حال وقد خرج السلطان حسن من فاس تخلصًا من إلحاحات العلماء وقبائل خوان لقصاص العصاة المرابطين الذين أحاطوا بمكناس أما اليهود فقد قاسموا الأروبيين الخوف غير أن داخلية البلاد في راحة تامة الآن غير أنها مؤقتة بداعي حسن موسم الغلال الذي زاد عن المأمول أما الريف فعلى غاية السكون ولا اضطراب إلا في الجنوب والمدن الكبيرة خصوصًا في فاس ومكناس ويقال أن وكيلاً من قنصلاتو جنراليتها إنكلترة في طنجة سافر إلى أركان معسكر السلطان بحرس قدمه له سيدي برغش حاكم طنجه.

المسألة اليونانية

يفهم من أخبار الأستانة أن المسألة اليونانية على شرف الحل حيث تداخلت بها أوربا وتوسطت الخلاف فقد ذكر في تلغراف للتميس أن سفراء الدول اعتمدوا في لجنة عقدت في سفارة فرنسا أن يقدموا إلى الباب العالي لائحة يطلبون إليه بها تعيين وكلاء لتحديد الحدود وذكر في تلك الرسالة أن موسيو دورين الوكيل الفرنسي في أتى الأستانة ليذاكر موسيو فورنيه بالمسألة اليونانية ويستعلم منه هل ينبغي إطالة مدة قيام اللجنة بهذه الأعمال وفي تلغراف من أثينا أن اليونان جنحت إلى الاتفاق مع الدولة العلية على تحديد الأراضي اهـ.

* حوادث شتى *

في الليفانت هردال تقرر في فينا أنه في ١ ك ٢ سنة ١٨٨٠ ستصبح إدارة بوسنة وهرسك نمساوية محضة لا غير.

أثبتت الديبا أن البرنس بانتدريج طلب إلى الباب العالي بواسطة روسيا إيضاح أسباب رفض السلطان الأعظم قبوله في الأستانة.

وفيه أن جميع العساكر الروسية المقيمة في الروم ايلي الشرقية لم يبق منها إلا معسكران سيخرجان في ٢٠ تموز وأن الجنرال ستولبين سيسافر من سليفنو إلى وارنه لحضور احتفال استقبال البرنس إسكندر الأول وأن نحو عشرين ألف بلغاري يذهبون أيضًا إلى وارنه لاستقباله.

في الديبا بعث الباب العالي إلى الدول بإعلان رفض به طلب الصرب إعادة النظر في الحدود التي عينتها لجنة التخطيط.

في الوقت أن فرقة من الألبانيين قطعت حدود الصرب فحدثت واقعة مهمة في نواحي بريابولاتر.

نشر الوقت تلغرافًا مخصوصًا من لندرا أن الباب العالي يعين في هذا الأسبوع وكلاء لتبيين حدود اليونان وأن الدول العظام فحصوا الخلاف الواقع بين الوكلاء في حدود الجبل الأسود فأحقوا الجبلين وأن المخابرات على إرسال جنود نمسوية إلى بعض الأماكن وفقًا لعهدة يكي بازار تبتدي في أوائل تموز.

في تلغراف من سمله أن أمير أفغان أصدر إعلانًا إلى الأهالي بالصلح الدائم مع إنكلترة.

وفي تلغراف من بطرسبورج أن وكلاء الروم ايلي تمثلوا لدى قيصر الروس بعدما أفهمهم كاتم أسرار الروسية أنهم لا يقدمون للقيصر شيئًا فيه أقل احتجاج على عهدة برلين.

أفاد الدالي نيوز أن سفير النمسا في بطرسبورج مريض جدًا وهو في درجة الخطر.

عقد بين فرنسا وإنكلترة معاهدة جديدة على معاملة العرقى في شطوطها.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٦ تموز

أنتيا صدر إعلان من موسيو دلياني بأنه لا يقبل بتعديل قط في الحدود التي عينتها جمعية برلين. القاهرة. نقل الجيش إلى ١٢٠٠٠.

لوندرا. موسيو دلبي من أعضاء مجلس العموم أعلن أنه يطلب تقديم عرض للملكة بخصوص إجراء الإصلاح في ممالك الدولة العلية ونهاية مسألة اليونان.

الأستانة في ١٠ تموز. أودسا. ظهرت فتن الاشتراكيين في أورال وقازان. لندرا. أعلن سالسبوري في خطابه أن تركيا ينبغي أن تحفظ مركزاً مهماً في البحر المتوسط.

الأستانة في ١٢. برلين. جريدة ألمانيا الوزارية تنصح اليونان أن تلطف طلبها. لندرا وصلت جثة نابليون وسيحضر رجال الدولة احتفال جنازته. بطرسبورج انفجر طوربيل في كرونستاد فهدم مركباً وأهلك ١١ نفساً.

خروج الجنود الروسية من الروم ايلي الشرقية

قد أرسل مكاتب جريدة مسكو في أودسا تعديلاً عن الجنود الروسية التي خرجت من الروم ايلي الشرقية قال من ١ ك ٢ سنة ١٨٧٩ إلى ١ شباط نقل الأسطول الوطني الذي هو ثلاث بواخر ١٥ ألف جندي منهم ١٥١٢ مريضاً وقد نقلوا من الروم ايلي إلى أودسا ومن ١ شباط إلى ١٠ آذار نقل هذا الأسطول نحو ٣٠ ألف جندي منهم ٤٧٠٠ مريض بنذائهم وأشيانهم ومصاريه كل سفرة ذهاباً وإياباً ستة آلاف روبل وقد أصبح إخلاء الروم ايلي الشرقية على شرف النهاية لأنه لم يبق إلا نحو خمسة آلاف جندي بين واران وبورغاس.

مناوشات شتى

إن الأخبار الواردة من صوفيا تفيد حدوث عدة وقائع بين الجنود العثمانية وعصاة مكدونية حيث هجم هؤلاء على المعسكر العثماني وأوقعوا به أولاً لكنهم أكرهوا على الفرار بخسائر وافرة وفي رسالة برقية من الأستانة أن الجنود السلطانية استتبسلت عليهم في واقعة ٢٨ الماضي وقد كان عددهم يزيد على ١٥٠٠ نفس هجموا دفعة واحدة على الجنود فكروا عليهم فنكصوا على أعقابهم بخسائر عظيمة ولم يفقد من العثمانيين إلا ١٥ قتيلًا و ٢٢ جريحًا.

* إعلان من مجلس إدارة لواء بيروت *

حيث أن التبن اللازم لدواب المعسكر الشاهانية التي توجد في مركز الأردوي الهمايوني هو تحت المناقصة العلية بشروطها المقرر فمن له رغبة في هذه المناقصة فعليه أن يراجع مجلس الأردوي المشار إليه في دمشق ولأجل ذلك صار إعلان الكيفية للعموم حسب أمر الولاية الجلية الصادر بهذا الخصوص في ٢٨ حزيران سنة ٩٥.

(عبدالقادر قباني)

عمرو. ويقومون صورته في أنديتهم تمثالاً. يفزعون إليها بما نراه لعبادة الأصنام مثلاً. ولا يخلون أغانيهم من ذكره وتمجيده. وترتيل سور ثنائيه بإعراب الألحان وتجويده. مما هو عادة مطردة لا تتخلف. وطبيعة في الناس لا كلفة على من بها تكلف. ثم لا يلبثون أن يطيروا إلى مضارته زرافاتٍ ووحداً إذا انحط عن سرير علاه. ولا يسألون أخاهم برهاناً على ذلك إذا ندبهم إلى ضره وأذاه. حسبما درج عليه أبناء الزمان منذ عهد آدم. واستمر في كل عالم حتى وصل إلى هذا العالم. غير أنه إذا تقدم عهد ذلك السلف. ورأوا ما هو خلفت من أعمال الخلف. ندموا على السالف في الحال. وقالوا في نقض المحبة ما هو من عمل القيل والقال. ولعمري إن ذلك من عدم الاستقامة الساري إلى السلطان. إذ لو استقمنا على الطريقة لم نعرف من أميرنا إلا العدل والإحسان. ولما ذكرته أمثلة كثيرة لا تنكر. وشواهد يشهد بصديق خبرها كريم المخبر. منها حادثة الانقلاب في مصر الآن. وما كان بها من المعاني العجيبة التي تعيي بديع البيان. فإن إسماعيلها الذي كانت تعده شامة في وجنة معشوقها المشتهى وربيع إحسان في حديقة روضتها له المبتدأ في أنس سرورها وإليه المنتهى. وهو لحرم أمنها الحصن الحصين. وعلى خزائن أرضها المأمون والأمين. وعزيزها الذي طالما قضت صورته اليوسفية حاجة في نفس يعقوب الأمل. ولقفت عصاه الموسوية ما ألقاه سحرة الفساد بسوء العمل. وتنزل عن مقام أبيه إبراهيم بما اقتضته حكم الأقدار. وتل عرشه الذي كان معجباً به بما دهمه من عجائب الليل والنهار. حتى خرج منها خائفاً يترقب لئلا يأتهم به من الملاء أحد. ولم يطف على الوالد حيث كان الملك عقيماً ولد. فأخذ كثير يتألمه ما له من المحاسن التي لا تنكر. ويجدد فضل عرفه المشهود الذي هو أشهر من أن يذكر. وأعجب من ذلك أن بعض الجرائد التي كانت ترد من معين عرفه. وتبالغ في وصفه بإسداء المعروف بلا بدل من كرم عطفه. وتحامي عنه وتفاضل. وتباهي به وتفاضل. وتجعل الحق في جميع أعماله. وتنسب إلى الباطل من انتقد عليه شيئاً من أفعاله. أخذت الآن تعي عليه تلك الأعمال. وتشوهها من كل وجه ليس فيه مسحة من جمال. وتعد عليه المساوي بعدما كانت لمحاسنه تعدد. وتهد ما بنته من أبيات الثناء عليه بما به تهدد. ولا ينكر أن ذلك من أعمال النفاق بلا مين. لا يرغب به من له أثر فضل بعين. إذ كان ذلك من الغدر. الذي يضع من رفعة القدر. ومن الفسيح القدر في السلطان. وإن مضى ما له من الزمان. على أن من أنكر حق المقدم كان لحق التالي أنكر. ومن كفر إحسان السالف كان لإحسان المستقبل أكفر. فليعتبر بذلك أولو الألباب. وليخطب عذراء خطبتي من يرغب بفصل الخطاب. فإني قمت بها مقاماً محموداً لدى أهل التحقيق. وإن لم أوفق لمعرفة يد علي من إسماعيل في ثناء توفيق. كما لم أنقلد بعقد عارفة من أهل مصره. وحملت الأوزار بمدح من أنقله حمل وزره. لكني قمت

وقلت. وصننت حريم الإنصاف بما به صلت. والله يلهم قلبي دوام القيام في طاعة باريه. وأن يقيه من العثرة التي لا تقال إذا سطر حسناتي بما بيديه. ووقفتني إلى ما فيه الفوز في الدارين. وكفاني بيد عنابته شر من يعدو على رجلين.

إفرنجياً البراز (دويلو) غير أن ذلك البطل المهيب الذي أوضح الأمر بجلاء قبل هذا الطلب بعدم اكتراث فمن أين تولد هذا البغض ضد عثمان باشا (الجواب) معرفة ذلك سهلة جداً فإن عثمان باشا نال في مدة الحرب فخراً أبان به جهل القواد العثمانيين ولما عاد إلى الأستانة قوبل باحتفال ملوكي نال به دفعة واحدة كل الشرف والعظمة لكن لم تمض عليه مدة حتى رأى أنه لم يبق له من الاعتبار نظير ما كان له أيام إقامته في معسكر بلقنا بل وجد نفسه في الأستانة وحوله كثافة الأنواء ودسائس أهل الخداع والغش من هؤلاء الرعاغ الذين يتداخلون بهذا الرجل الحرّ الشريف تداخل الذباب في قلب الشجر لكن لم يلبث طبعه حتى انقلب مع جميع المستخدمين العثمانيين فإن كثيراً ممن يعرفه في بلقنا يقولون أنه لم يعد هو ذلك وهنا تجب ملاحظة أن هذا الطعن المتوجه إلى رجل مشهور استولى على جاذبية القلوب منذ عدة شهور وراءه أمر سياسي ينبغي النظر فيه فإن أعداءه حاولوا منذ أول يوم كسر شوكة نفوذه التي كانت صعبة عليهم لكنهم فازوا بهذا العمل الآن فلم يعد عثمان باشا إلا ظلماً لما كان قبلاً وبعد مدة وجيزة تنسى جميع حسناته لأن النسيان في بلاد الترك سريع وما بينه وبين المنفى إلا قدم واحدة وإني وإن كنت أطلت الكلام بهذا المعنى في ذلك فما هو إلا لأن ما سأخبرك به يقتضي ذلك فإن الدسائس هنا لم تزل في ازدياد فبعضها في القصر وبعضها في الباب وبعضها في الدوائر حتى أنها توجد بين العيال وفي الجوامع والطرق وفي كل محل يلوح فيه طربوش المستخدمين يكون دسياسة كامنة. ففي الجمعيات العمومية لا تؤذي هذه الدسائس إلا أصحابها لكن لا بد لها من تأثير ما ظاهر في البلاد وعلى هذا فلم يعد من بضعة أيام إلا إشاعة عود محمود نديم باشا (عاد وقابل السلطان) فإن السلطان دعاه حيث علم بغتة براءته وإن ما حصل في ٦ تشرين الأول مما جلب المحن والخراب لم يكن هو أصل بلائه والموجد له بل ذلك الفاعل... وهنا أترك لكم الحكم إذا كان العموم لا يضطرب من عود رجل مكروه عندهم والذي أراه أن البريء ما زال منفيًا في حالة كون المجرمين يأتون بهم ويحفونهم بالاحتفال والإكرام ولا عجب في ذلك فإن شهوات النفوس تعلي وتخفص وتبعد وتدني فلا حول ولا....

الناس أبناء الوقت الحاضر

ولع الناس أن يتنكروا من السلف في الحالة الحاضرة. ويتعرفوا بالخلف وإن لم يعرفوا له من أثر المعروف نادرة. فيختلفون للأول مساوي وعبوبًا. ويعدون عليه أنفاسه ذنوبًا. وينبذونه بهجر الكلام ظلمًا. ويسومون عزه القديم ذلاً وهضماً. ويجتهدون بما يسوءه مع إحسانه. وينزعون من أعناقهم تقليد أمانته بنقض عقد أمانه. ويحيلون ما له من المحاسن إلى القبائح. ويقدمون بساقه بمقابلة ما قدموا إليه من المدائح. ويتهمون وجه معروفه الجميل من وجوه كثيرة. ويعتدون أعماله كبائر وإن لم يرتكب في عمله صغيرة. ولا يرون له في وجنة عمل أثر حسنه. ويجحدون بلحظة واحدة فضل أيديه التي عرفوها منذ ألف سنة. وينقضون اتفاقهم على استقامته بضدها. فتتصب كلمتهم على ذم سيرته بعولها وردها. فيرونها اليوم غير ما كانت أمس. حتى ينكرون بوقاحة العيون عين الشمس. وقد كانوا يستخدمون في مدحه أنواع البلاغة. ويدعون بالقول بالموجب أنه لم يبلغ أحد من الإحسان بلاغه. ويجعلون ذكر اسمه عوذة إذا فاجأهم أمر. ويتزيدون بعز مجده وإن كان منهم كواو